

المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفييري يختتم أعماله

إعلان دمشق: لإقرار خطة عمل مشتركة لنشر ثقافة الوعي وفضح التنظيمات الإرهابية وكشف مصادر تمويلها وتسليحها



الزعبي يتلو الإعلان في اختتام المؤتمر

وتابع: «لم ندرس في كلية الإعلام أي شيء عن الإعلام الحربي ولم تكن لدينا خبرة بتاتاً في هذا المجال لكن عندما يتعرض الوطن لأي خطر لدينا القدرة على التأقلم والتعاضد مع أي ظرف جديد، فقد علمنا أنفسنا وبإمكاناتنا المتواضعة، نتيجة الإصابات والحصار والصفعات التي تلقيناها والخوف والخطر ونحن اليوم نغطي مما تعلمناه للجيل الجديد الذي تكبر به، ومن المفروض أن يكون الإعلام السوري كله إعلاماً حربياً، ليس فقط من يخرج مع الجيش على أرض الميدان ونحن دائماً نسعى لأن يتواجد في سورية مديرية أو مؤسسة تحت مسمى الإعلام الحربي تكون تابعة لوزارة الإعلام وهذه مقترحاتنا في كل المؤتمرات واللقاءات لتوحيد الخبر الميداني وتوحيد اللقطات، فالصورة والكلمة اثبتتا في الحرب على سورية أن تأثيرهما أقوى من وقع الرصاص وأكثر من 90 في المئة مما تتعرض له سورية حرب إعلامية، ولأسف هناك مدن سقطت توازن بين خطين متوازيين: انتصار الجيش السوري والإعلام، فالجذب إعلامية وعلى الأرض انتصرنا وفي الإعلام أيضاً بفضل المهنيين الذين استطاعوا إيصال صوت الحقيقة والإنسانية والشرف». وأضاف: «هكذا مؤتمر تواصل صورة حقيقية عما يدور على الأرض، رغم الإمكانات المتواضعة مقارنة بالقنوات الإعلامية الكبرى فقد ساهم وجود إعلاميين صادقين مؤمنين في إيصال الرسالة التي يؤمنون بها، رغم الإمكانات الضعيفة إلى جميع أنحاء العالم».

للحق والجمال والخير السوري لنتمكن من مواجهة هذا الفكر الإرهابي ويجب أن نرفع القبعات لهذا المؤتمر الذي شكل فرصة لكل المشاركين لكي يروا الخائن والمنحرف على أنه شخص وطني، فعلينا كأعلام حقيقي إعادة البوصلة إلى صوابها، والمؤتمر هو محاولة، إلى حد ما، لكن كم ستوفق لا نعرف».

وتابع: «لقد استطاع إعلامنا الوطني أن يصنّف هذه الهجمات الحربية في مواجهة الإرهاب السوري استطاع التغلب على الموقف ولم يبق في بوتقة ردّ الفعل التي بقينا فترة نعمل على أساسها لكننا اليوم وصلنا إلى مرحلة أصبحنا فيها نصنع الحدث وهذا شيء جيد».

وأضاف: «راينا الشعب السوري بنسبة كبيرة منه قد حذف الفضائيات التي أثبتت له بالدليل القاطع أنها كاذبة. نحن قادرون أن نصل إلى جمهورنا وأن ننحط الواقع، مشكلتنا الحقيقية في أي مؤسسة إعلامية هي الحصار الاقتصادي لكننا تغلبنا عليها نوعاً بقرّة الكادر البشري من إعلاميين وصحافيين شباباً اثبتوا قدرتهم على التأقلم مع أي ظرف قد نواجهه».

وعن دور الإعلام المقاوم والشريف في صدّ الهجمة الإعلامية الشرسة المضادة، قال ناصف: «لا يمكن صدّ هذه الهجمة لسبب، فهناك حساب قدرات وحساب إمكانيات، فإمكانيات الطرف الآخر أكبر بمراحل وفرصهم أكثر بكثير ونوافذهم الإعلامية أكثر منا بمراحل وكذلك قدراتهم المادية، والدول الداعمة لهم أقوى من الدول التي في معسكرنا نحن. لذلك لا تؤخذ المسألة بهذا الميزان، فهناك طرف يعتمد على عدة وعتاد وقدرات وأموال ونظف و دعم غربي وصهيوني، وهناك طرف يمتلك الحجة والمنطق والوطن والحق والصراع. هكذا وعلى مرّ التاريخ في كل الصراعات، كانت هذه المعادلة، وما زال للإعلام المضلل تأثير خطير، فنحن لا ننظر إلى البيئة التي نعيش فيها أو محيطنا، إنما ننظر إلى الخريطة كإكمالها، ومن واجبنا كأعلاميين ألا تفكر في المسألة كحرب، إنما أن نقول قناعاتنا فحسبنا ليست التصدي لهم بأي شكل من الأشكال، وليس من مهماتنا أن نتمسك كل ما يدعونه لكي ننتقده، قضيتنا أن نقول خطابنا الإعلامي والسياسي وأن نستقطب على أساسه ونخاطب عقول الناس على أساسه، لأننا في الحقيقة لو دخلنا معهم في صراع مباشر فلسنا بجهمجم. نحن لنا قناعاتنا وجبهاتنا حتى لو كانت متناهية الصغر ولكن كل تجارب الصراعات في التاريخ اثبتت أن لا القدرة المالية ولا العتادية ولا الكثرة العددية يمكن أن تحسم معركة، لكن كلما تمسك الشخص بقضيته ودافع عنها بإخلاص يكسب في النهاية».

وعن دور الإعلام المقاوم والشريف في صدّ الهجمة الإعلامية الشرسة المضادة، قال ناصف: «لا يمكن صدّ هذه الهجمة لسبب، فهناك حساب قدرات وحساب إمكانيات، فإمكانيات الطرف الآخر أكبر بمراحل وفرصهم أكثر بكثير ونوافذهم الإعلامية أكثر منا بمراحل وكذلك قدراتهم المادية، والدول الداعمة لهم أقوى من الدول التي في معسكرنا نحن. لذلك لا تؤخذ المسألة بهذا الميزان، فهناك طرف يعتمد على عدة وعتاد وقدرات وأموال ونظف و دعم غربي وصهيوني، وهناك طرف يمتلك الحجة والمنطق والوطن والحق والصراع. هكذا وعلى مرّ التاريخ في كل الصراعات، كانت هذه المعادلة، وما زال للإعلام المضلل تأثير خطير، فنحن لا ننظر إلى البيئة التي نعيش فيها أو محيطنا، إنما ننظر إلى الخريطة كإكمالها، ومن واجبنا كأعلاميين ألا تفكر في المسألة كحرب، إنما أن نقول قناعاتنا فحسبنا ليست التصدي لهم بأي شكل من الأشكال، وليس من مهماتنا أن نتمسك كل ما يدعونه لكي ننتقده، قضيتنا أن نقول خطابنا الإعلامي والسياسي وأن نستقطب على أساسه ونخاطب عقول الناس على أساسه، لأننا في الحقيقة لو دخلنا معهم في صراع مباشر فلسنا بجهمجم. نحن لنا قناعاتنا وجبهاتنا حتى لو كانت متناهية الصغر ولكن كل تجارب الصراعات في التاريخ اثبتت أن لا القدرة المالية ولا العتادية ولا الكثرة العددية يمكن أن تحسم معركة، لكن كلما تمسك الشخص بقضيته ودافع عنها بإخلاص يكسب في النهاية».

وعن دور الإعلام المقاوم والشريف في صدّ الهجمة الإعلامية الشرسة المضادة، قال ناصف: «لا يمكن صدّ هذه الهجمة لسبب، فهناك حساب قدرات وحساب إمكانيات، فإمكانيات الطرف الآخر أكبر بمراحل وفرصهم أكثر بكثير ونوافذهم الإعلامية أكثر منا بمراحل وكذلك قدراتهم المادية، والدول الداعمة لهم أقوى من الدول التي في معسكرنا نحن. لذلك لا تؤخذ المسألة بهذا الميزان، فهناك طرف يعتمد على عدة وعتاد وقدرات وأموال ونظف و دعم غربي وصهيوني، وهناك طرف يمتلك الحجة والمنطق والوطن والحق والصراع. هكذا وعلى مرّ التاريخ في كل الصراعات، كانت هذه المعادلة، وما زال للإعلام المضلل تأثير خطير، فنحن لا ننظر إلى البيئة التي نعيش فيها أو محيطنا، إنما ننظر إلى الخريطة كإكمالها، ومن واجبنا كأعلاميين ألا تفكر في المسألة كحرب، إنما أن نقول قناعاتنا فحسبنا ليست التصدي لهم بأي شكل من الأشكال، وليس من مهماتنا أن نتمسك كل ما يدعونه لكي ننتقده، قضيتنا أن نقول خطابنا الإعلامي والسياسي وأن نستقطب على أساسه ونخاطب عقول الناس على أساسه، لأننا في الحقيقة لو دخلنا معهم في صراع مباشر فلسنا بجهمجم. نحن لنا قناعاتنا وجبهاتنا حتى لو كانت متناهية الصغر ولكن كل تجارب الصراعات في التاريخ اثبتت أن لا القدرة المالية ولا العتادية ولا الكثرة العددية يمكن أن تحسم معركة، لكن كلما تمسك الشخص بقضيته ودافع عنها بإخلاص يكسب في النهاية».

إعادة الإعلام العربي إلى جادة الصواب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب

الوعي والإعلام الحربي في مواجهة الإرهاب